

تفسير السمرقندي

. @ 328 @

فلما رآهم أنهم الملائكة ^ قال ^ لهم ! 2 2 ! يعني ما أمركم وما شأنكم ولماذا جئتم
أيها المرسلون ! 2 2 ! يعني قال جبريل عليه السلام أرسلنا ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني قوما
كفاراً مشركين ! 2 2 ! يعني لكي نرسل عليهم ! 2 2 ! مطبوخ كما يطبخ الآجر ! 2 2 ! يعني
معلمة ويقال مخططة بسواد وحمرة .

ويقال مكتوب على كل واحد اسم صاحب الذي يصيبه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جاءت الحجارة من عند ربك للمشركين فاغتم إبراهيم لأجل لوط .
قال ا □ تعالى ! 2 2 ! أي في قريات لوط ! 2 2 ! يعني من المصدقين ! 2 2 ! يعني غير
بيت لوط .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أبقينا في قريات لوط آية .

يعني عبرة في هلاكهم من بعدهم .

! 2 ! يعني العذاب الشديد \$ سورة الذاريات 38 - 40 \$.

ثم قال ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! [الذاريات 21] ! 22 ! ! 2 ! يعني حجة
بينة وهي اليد والعصا ! 2 2 ! يعني أعرض عنه فرعون بجموعه يعني مع جموعه وجنوده .
ويقال ! 2 2 ! يعني أعرض بجانبه ! 2 2 ! يعني قال لموسى هو ساحر أو مجنون ! 2 !
يعني عاقبناه وجموعه ! 2 2 ! قال الكلبي يعني أغرقناهم في البحر وقال مقاتل يعني في
النيل ! 2 2 ! يعني يلوم نفسه ويلومه الناس .

وقال ! 2 2 ! أي مذنب .

وقال أهل اللغة ألام الرجل إذا أتى بذنب يلام عليه \$ سورة الذاريات 41 - 45 \$.

ثم قال ! 2 2 ! يعني سلطنا عليهم الريح الشديد وإنما سميت عقيماً لأنها لا تأتي على شيء
إلا جعلته كالرميم لا خير فيه .

ويقال سميت عقيماً لأنها لا تلقح الأشجار ولا تثير السحاب وهي الدبور .

وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس قال ما أنزل ا □ قطرة من ماء إلا بمثابة ثقل ولا أنزل سفرة

من ريح إلا بمكيال إلا قوم نوح